- مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة – الجلسة 54
- البند الثالث: نقاش عام حول حماية وتعزيز جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية
- مداخلة شفهية
- مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

20 سبتمبر 2023

ألقتها: شير سعدي

«ليس هناك أحد آمن في ليبيا» السلطات تعيد إحياء سياسات عهد القذافي

سيدي الرئيس

اسمي شير سعدي، وأنا مواطنة ليبية أجبرت على الفرار من بلدي بعدما واجهت تهديدات نتيجة عملي في المجتمع المدني. وعلى مدى سنوات، شاهدت أصدقائي وزملائي يتعرضون للاعتقال والتعذيب والقتل لمجرد محاولتهم دعم حقوق الإنسان.

إننا ندعو لضرورة إجراء تحقيق مستقل في كارثة درنة، إذ تفاقمت حصيلة القتلى وآثار الدمار المؤلمة نتيجة الفيضانات الأخيرة في البلاد؛ وذلك بسبب سوء الإدارة الرسمية والغياب الواضح للحكومة الخاضعة للمساءلة في درنة، فضلًا عن جميع أنحاء البلاد.

حاليًا «ليس هناك أحد آمن في ليبيا».

ففي 14 أغسطس، لقي 27 شخصًا حتفهم، فيما أصيب 106 أخرين؛ وذلك نتيجة هجوم جماعات مسلحة تابعة لحكومة الوحدة الوطنية على أحياء مدنية في طرابلس. وبعد 10 أيام، نشرت كتيبة طارق بن زياد الذعر والخوف في منطقة أم العرانب،

جنوب ليبيا، واختطفت مدنيين. وكانت جماعات مسلحة مرتبطة باللواء نفسه قد هاجمت في 8 يوليو الماضي مراكز اقتراع في أجدابيا أثناء الانتخابات المحلية، ما تسبب في وقف عملية التصويت.

في المقابل، وبدلًا من السعي للمساءلة عن مثل هذه الأفعال؛ تحاول السلطات الليبية وأمراء الحرب المرتبطين بها إجبار المنتقدين على الصمت، من خلال توسيع نطاق القمع والعنف الوحشي، بما في ذلك إعادة إحياء سياسات وقوانين عهد القذافي.

يتعين على هذا المجلس إعادة إحياء التحقيقات بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا على وجه السرعة. إن الفشل في تنفيذ ذلك سيشجع الجماعات على ارتكاب المزيد من الانتهاكات ويسرع انزلاق ليبيا إلى الفوضى.

شكرًا